

تاج العروس من جواهر القاموس

أَبَكَ كَأَحْمَدَ : ووقع في نُسخة شيخنا أَرَبَكَ بالرَّاءِ فقال : الظَّاهِرُ أَنَّ
أَلْفَهُ زَائِدَةٌ فالصواب ذكره في الراءِ ولا سِيماً وقد وَزَنَهُ بِأَحْمَدَ إِلَى آخِرِ مَا
قَالَ وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ أَرَبَكَ لَا يَشْكُ فِيهِ أَحَدٌ أَنَّهُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا يُحْتَاجُ
التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ إِذْ مَا الْغَلَطُ فِي نُسخَتِهِ والصوابُ ما عِنْدَنَا آبَكَ هَكَذَا بِالْمَدِّ
وَلَوْ وَزَنَهُ بِهَاجِرٍ كَانَ أَحْسَنَ ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَمْ يَذْكُرْهُ الصَّاعِنِيُّ وَلَا ياقوتُ وَلَا
نَصْرٌ وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَمْصِيفاً ثُمَّ بَعْدَ الْمُراجَعَةِ والتَّأْمُّلِ وَجَدْتُهُ عَلَى
الصَّوَابِ أَنَّهُ الْأَبَكَ بِتَشْدِيدِ الْكافِ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي بَكَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ وَقَدْ صَحَّفَهُ
المُصَنِّفُ . أَبَكَ كَفَرِحَ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيِّ والخارزنجيُّ : أَي كَثُرَ
لَحْمُهُ وَنَصَّ ابْنُ بَرِّيِّ : أَبَكَ الشَّيْءُ بِأَبَكَ : كَثُرَ قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : ورَأَيْتُ
فِي نُسخَةٍ مِنْ حواشي الصَّحاحِ ما صُوِّرَتْهُ : فِي الأَفْعَالِ لابنِ القَطَّاعِ : أَبَكَ
الرَّجُلُ أَبْكَاً وَأَبْكَاً : كَثُرَ لَحْمُهُ . قال الخارزنجيُّ : وَيُقَالُ لِلأَخْرَقِ :
إِنَّ زَنْهُ لَعَفْكَ أَبَكَ وَمَعْفَكَ مَثْبُوكُ نقله الصَّاعِنِيُّ هَكَذَا وَسَيَأْتِي فِي ع ف ك .
أ د ك .

أُدَيْكَ كزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ قال الراعيُّ : .
ومُعْتَرَكٍ مِنْ أَهْلِهَا قَدِ عَرَفْتُهُ ... بوادي أُدَيْكَ قَدِ عَرَفْتُمْ مَحَانِيَا
ويُرْوَى أَرَبَكَ كَمَا سَيَأْتِي كَذَا فِي اللِّسَانِ .
وإِدْكَو بكسر الهمزة وسكون الدالِّ وضَمَّ الكافِ وَيُقَالُ : أَتَكَو بفتحِ فسُكونِ
التاءِ بَدَلِ الدَّالِّ وكسر الهمزة وهو المَشْهُورُ : بِلَايِدَةٍ صَغِيرَةٍ بِالقُرْبِ مِنْ
رَشِيدِ مَنها الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الإِدْكَوِيِّ أَحَدُ مَشَايخِ
شَيْخِ الإِسْلامِ زكريَّا الأَنْصَارِيِّ فِي طَرِيقِ القَوْمِ أَخَذَ عَنْ بِلَادِيَّهِ البُرْهَانَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الإِدْكَوِيِّ وَهُوَ عَمْرِيُّ المُصَنِّفُ . وصاحِبُنَا
المُفَوِّهُ الأَرَبِيُّ أَبُو صَالِحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الشَّافِعِيِّ
الإِدْكَوِيِّ الشَّهِيرُ نَسَبُهُ بِالْمُؤَدِّينِ وَلِدَ فِي 11 رَجَبِ سَنَةِ 1104 عَلَى ما وَجَدَ بِخَطِّهِ
وَتَوُوِّفِي فِي جُمادَى الثَّانِيَةِ مِنْ شَهْرِ 1184 .
أ د ك .

أَذَكَانَ بِالْفَتْحِ : نَاحِيَةٌ مِنْ كِرْمَانَ ثُمَّ مِنْ رُسْتاقِ الرُّودَانَ نَقَلَهُ ياقوتُ .
أ ر ك .

الأراكُ كسحاب : القِطْعة من الأرض فيها أراك كما يُقال للقطعة من القصب الأباة .

وزعمانُ الأراكِ : بعرفة كثير الأراك وفيه يقولُ خُلدٌ مولى العديّاس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العديّاس : .

أما والرّاقصات بذات عرقٍ ... وهنّ صلاّى بزعمان الأراك ويُقالُ له أيضاً : وادي الأراك مُتّصل بغيفة . وقال نصرٌ : أراك : فرع من دون ثافل قُرب مكة ويُقالُ له أيضاً : ذو أراك كما جاء في أشعارهم وقالت امرأة من غطفان : .

إذا حنّ الشّقاءُ هاجتُ لي الهوى ... وذَكَرَني أهْل الأراكِ
حنّينها وقيل : هو موضع قُرب نَمِرَة وقيل : هو من مواقيد عرفة بعضه من جهة الشام وبعضه من جهة اليمن ومنه الحديثُ : كانت عائشة رضي الله عنها تنزل في عسّة بنمِرَة ثم تحوّل إلى الأراك . وأراك : جبلٌ لهذيّل قاله الأصمعيّ ولهم جَبَلٌ آخر يُقالُ له أزال باللام وسأتي . وليس أحدهما تصحيف الآخر . والأراكُ : الحمضُ نفسه عن أبي حنيفة كالإرك بالكسر عن ابن عياد . والذي ذكره الأزهريّ وغيره أنّ الأراك : شجرٌ من الحمض معروف له حمْلٌ كحمْل عناقيد العنب يُستاكُ به أي : بفروعه قال أبو حنيفة : هو أفضّل ما استيك بفروعه وأطيب ما رعته الماشية رائحة لبن وقال أبو زياد : تُتخذُ هذه المساويك من الفروع والعروق وأجوده عند الناس العروق الواحدة أراكة قال ورْدُ الجعديّ : .

تخيّرْت من زعمان عود أراكة ... لهند ولكن من يبلّغُه هِنْدًا
وأشدني بعضُ مَشايخي لُغزاً فيه :